تشهد منطقة اليتمة شمالي محافظة الجوف تصعيدًا متزايدًا في التوتر القبلي، فإن وفودًا قبلية من قبائل سفيان بمحافظة عمران ووائلة من صعدة تواصل الوصول إلى موقع التجمع القبلي، وأوضحت المصادر أن حالة الاحتشاد مستمرة بالتوسع، في ظل تعنت المليشيا ورفضها الاستجابة للمطالب القبلية، محذرًا من استمرار الانتهاكات التي تستهدف البنية القبلية، اعتبر الشيخ عبد الله بن زيد بن عافية أن ما أقدمت عليه المليشيا يمثل اعتداءً فاضحًا على كرامة القبائل، مشيرًا إلى أن تدفق الحشود إلى المطارح القبلية مستمر، مع تمسك واضح برفض أي حلول لا تتضمن الإفراج الفوري عن الشيخ الحزمي، محذرًا من توسع دائرة "النكف" لتشمل قبائل بكيل بشكل أوسع في حال استمرار التعنت الحوثي. ملوحة باستخدام القوة والقصف لتفريق التجمعات القبلية، وهو ما أدى إلى نتائج عكسية تمثلت في زيادة أعداد المحتشدين واتساع نطاق التضامن القبلي. ورغم وجود محاولات وساطة قبلية لاحتواء الأزمة، إلا أنها قوبلت برفض قاطع من القبائل التي اشترطت الإفراج عن الشيخ الحزمي كمدخل لأي حوار، في حين تواصل المليشيا تجاهل هذه المطالب، ما يُبقي المنطقة على صفيح ساخن، وسط مخاوف متزايدة من انزلاق الأوضاع نحو مواجهة مفتوحة. تتفاقم حالة التوتر في اليتمة مع تمسك القبائل بموقفها الرافض لأي تسوية جزئية، مقابل إصرار مليشيا الحوثي ،على نهجها القمعي

Summarized by © lakhasly.com